

كيمب، وحاكم ولاية ديلاوير السابق، بيير دوربونت، والقس بات روبرتسون، وذلك بعد ان انسحب كل من رئيس اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ، جوزيف بايدن، وحاكم ولاية نيفادا السابق، بول لاكسولت، قبل بدء السباق التمهيدي.

وبالنسبة الى الحزب الديمقراطي، كان كل من حاكم ولاية ماساشوستس، مايكل دوكاكيس، والقس الاسود جيسي جاكسون، وعضو مجلس الشيوخ، بول سايمون، وعضو مجلس الشيوخ، غاري هارت، الذي كان انسحب من السباق في أيار (مايو) ١٩٨٧، عندما كشف الاعلام عن علاقته النسائية غير الشرعية، ثم عاد عشية بدء المعركة التمهيدية ليفكر في الانسحاب من جديد عقب المحطة الثانية فيه، في ولاية نيوهامبشاير، عندما احتل ذيل قائمة المتسابقين بنسبة تسعة بالمئة فقط، وعضو مجلس النواب، ريشارد جيرفارد، وعضو مجلس الشيوخ، البرت غور، وحاكم ولاية اريزونا السابق، بروس بابيت.

وبعد انتهاء مرحلة الانتخابات التمهيدية، يعقد الحزبان الكبيران مؤتمريهما خلال شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) لوضع التذكرة الانتخابية القومية (National Ticket) التي تضم المرشحين لمنصب الرئيس ونائبه، ولصوغ برنامج عام يعكس مبادئ ومواقف الحزب للسنوات الاربعة المقبلة، ولتناقشة شؤون الحزب. ومن المقدر ان يعقد مؤتمر الحزب الديمقراطي في ولاية ايلنوا، حيث يحرص كل من الحزبين على عقد مؤتمريهما في ولاية مختلفة كل عام.

والملاحظ ان الدستور الاميركي لا يتضمن أية اشارة الى المؤتمرات السياسية، لأن الآباء المؤسسين للمجتمع الاميركي لم يتنبأوا بظهور الاحزاب السياسية، ولا بالعملية التي ستختار من خلالها هذه الاحزاب مرشحها لمنصب الرئيس ونائبه. ولكن مع نشوء الاحزاب السياسية، برزت الحاجة الى هذه المؤتمرات. وعقد أول مؤتمر سياسي في الولايات المتحدة العام ١٨٣٠، وعقده الحزب المعادي للماسونية (Anti Masonic Party)؛ اما الحزب الديمقراطي، فقد عقد اول مؤتمره في العام ١٨٢١، ولذلك يعتبر المؤتمر الذي سيعقده هذا العام هو المؤتمر الاربعون للحزب؛ والحزب الجمهوري، الذي عقد مؤتمره الاول العام ١٨٥٦، سيعقد هذا العام مؤتمره الرابع والثلاثين. ويلاحظ ان هذه المؤتمرات كانت اكثر اهمية فيما مضى، عندما كانت اللقاءات بين قادة كل حزب نادرة، لصعوبة وسائل الاتصال. كما يلاحظ ان المهمة الرئيسية لمؤتمر الحزب، وهي اختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية النهائية، أصبحت نوعاً من تحصيل الحاصل. فعادة ما يكون مرشح الحزب قد اصبح معروفاً بانتهاء الانتخابات التمهيدية. ولذلك، لم يعد الجمهوريون، منذ العام ١٩٤٨، في حاجة الى اكثر من اقتراع واحد لانتخاب مرشح الحزب. وكذلك الحال بالنسبة الى الديمقراطيين، منذ العام ١٩٥٢.

وباختيار مرشح الحزب لمنصب الرئيس، تبدأ عملية اختيار المرشح لمنصب نائب الرئيس. وعادة ما يقوم المرشح للرئاسة باختيار نائبه، واضعاً في الاعتبار عوامل مثل التوافق الفكري والتناسب الجغرافي بما يحقق التوازن للتذكرة الانتخابية، بحيث تكون القاعدة الانتخابية للمرشح لمنصب نائب الرئيس متميزة نسبياً عن قاعدة المرشح لمنصب الرئيس. وأحياناً يقترح المرشح للرئاسة قائمة باسماء عدد ممن يفضل ترشيح احدهم معه كنائب للرئيس، تاركاً الاختيار النهائي للمؤتمر. ومن تقاليد مؤتمرات الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، منع اي مرشح من الظهور داخل المؤتمر حتى تتم عملية الترشيح، وان كان المرشحون عادة ما يلتقون بالمندوبين غير المتزمين في الفنادق التي ينزلون